

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الرابع والأربعون - ((التنازع)) 440

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالكي. مصليا على النبي المصطفى واله الى تدبيره الى الشرف واستعين الله في الفية.

مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ - 00:00:00

وتبسط البدل بوعد جزيل. وتقتضي رضا بغير سق فائقة اكية ابن معطي وهو بسب حائز تفضيلا. مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الآخرة التنازع في العمل ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فلو واحد منهما العمل. والثاني اولى عند

اهل - 00:00:20

نصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسره. واعمل المهمل في ضمير ما تنازع والتزم ما التزما يحسنان ويسيه ابنك وقد بغى واعتدى يا عبدك ولا تجى مع اول قد اهمل بمضمر لغير رفع او هلا بل حثه الزم ان يكن غير خبر. واخيرا وان يكن هو الخبر. واظهر يكن -

00:01:00

ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسر نحن اظن ويظنان اخاه زيدا وعمرا اخاوا في الرخاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - 00:01:30

يا طيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبه ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى

والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين. وبعد - 00:01:52

اليوم ان شاء الله تعالى اشرح لكم باب التنازع في كتاب الخلاصة الالفية لشيخنا العلامة بن مالك رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا

بعلومه في الدارين امين يقول شيخنا رحمه الله - 00:02:07

ان عاملا اقتضيا في اسم عمل قبل فالواحد منهما العمل والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسرة صلوا على

الحبيب عليه الصلاة والسلام التنازع هو كما قال شيخنا - 00:02:25

توجه عاملين الى معمول واحد اذا قلت مسلا ضربت واكرمت زيدا هذا الفعل يحتاج الى مفعول وهذا الفعل كذلك يحتاج الى هذا

المفعول فتنازعا على مفعول واحد. اعني معنى توجه عاملين لان ضربا فعل. ويسمى عند النحات عامل - 00:02:47

ماذا سمي عاملا؟ له عامل الرفع في الفاعل وعمل نصة في المفعول توجه عاملين على معمول واحد. يعني هذا الكرسي اذا دخل

تلميذان او مدرسان ووجد كرسي فتنازع عليه احدهما يقول انا اولى به من صديقي. لماذا؟ لانني الاول - 00:03:15

دخلت الاول والثاني يقول لانه بجواري وهذا ما قاله اهل البصرة واهل الكفر فعندما نقول اكرمت وضربت واكرمت زيدا زيدا يصير

مفعوله الاول ولا الثاني. يصير الاول والثاني اولى عند اهل البصرة - 00:03:37

يعني اكرمت هو اللي ناصب زيدان عند اهل البصرة لماذا اللي المجاورة كما يقال يعني الجار اولى بالشفعة واختار عكسا غيرهم غير

البصرة اللي هم الكوفة ذا اسرة يعني هم اصحاب او جماعة قوية في العلم يعني - 00:03:57

فقالوا الاول لسبقه والبصريون قالوا الثاني لقربه. هكذا قالوا يعني احيانا ممكن يتنازع اكثر من عاملين على معمول واحد كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين - 00:04:22

اذا تسبحون وتحمدون وتكبرون اهي ثلاثة اهي يعني اكثر من عامل وطبعا تنازعها على دبرا وعلى ثلاثا ولا وثلاثين يبقى تنازعها

تنازعها ثلاث عوامل المهم يقول ان عاملني اقتضيا في اسم عمل - 00:04:44

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل يعني هذان العاملان اقتضيا العمل في اسم واحد اللي هو زيد قبل قبل بالبناء على الضم كده قبل

يعني قبل مجيء هذا الاسم فالواحد منهما العمل. يعني واحد منهما يعمل - [00:05:07](#)

والآخر نشوف الآخرة والثاني أولى عند أهل البصرة. يعني هذا أولى بالعمل من الأول عند أهل البصرة واختار عكسا غيرهم وهم أهل الكوفة اختاروا الأول طيب يقول وأعمل المهمل في في ضمير ما تنازعه - [00:05:28](#)

أعمل المهمل. يعني لو أن سيدنا الشيخ أحمد أعمل الأول يقول ضربت وأكرمته زيدا فهمتوا يا ولاد ولا لأ لو أعمل الأول بس احنا الآن عايزين العمل في العمدة مش مش في لأن المفعول هيأتي - [00:05:48](#)

يأتي بعد ذلك أن شاء الله وأعمل مهمل بضمير ما تنازعه والتزم ما التزم. يعني التزم كلام النحاه الذي قالوه في كتبهم واتى بمثال يحسنان خدوا بالكم يا أولادي يحسنان - [00:06:13](#)

ويسمى ابنك تعالوا نعرب يا أولادي يحسن ده فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنهم الأفعال خمسة خدوا بالكم ألف دي ضمير ضمير عايد على بناتا يبقى هنا أهمل الأول وأعمل الثاني. صح يا ولاد ولا لأ - [00:06:28](#)

أصبح يسيه فعل مضارع وفاعله ابنك فليحسن يحسن فاعله الضمير العائد على ابنك. صح ولا لأ يقول وأعمل المهمل في ضمير ما تنازعه يحسن ويسيه تنازعها على ابنك صح ولا لا - [00:06:51](#)

ولا حزب نكد فاعل يعني عمدة ولا لا وهنا لا يجوز الحذف ليه؟ لأن كل فعل لابد له من فاعل لا يجوز حذف الفاعل يسيه فاعلها ابناته. طب ابن فاعل يحسن ضمير؟ أهو أزن اللي هو الف دي عائد على ابنك - [00:07:07](#)

هذا معنى كلام الشيخ وأعمل المهملة في ضمير ما تنازعه والذي تنازع عليه ابنك مثني يبقى نأتي بضمير مثني في الشطر الثاني أعمل الأول وأهمل الثاني. قال وقد بغى واعتديا عبدك - [00:07:25](#)

يبقى هنا أعمى الأول وبغى فاعلها عبدك واعتدى قال واعتديا فهمت ولا يبقى إذا أعملنا الأولنا في الثاني طب وإذا أعملنا الثاني أطمرونا يعني اتينا بضمير يعود على الاسم المتنازع عليه. هل فهمتم الكلام - [00:07:43](#)

أه لو هيعمل الأول هيقول بغيا واعتدى عليه. يجي الشيخ أحمد يقول الله! طب إزاي يا مولانا الضمير عاد على متأخر أقول ما هو ده المتأخر وإن تأخر لفظا لكنه مقدم رتبة لأنه فاعل. صح ولا لا - [00:08:04](#)

فلا فلا يضر لأنه الضمير عاد على إيه؟ متأخر لفظا. لأنه الفاعل رتبته التقديم مع المفعول. صح يا ولاد ولا لأ فلا يضر هذا معنى كلام الشيخ وأعمل المهمل أعمل يا طالب العلم - [00:08:20](#)

المهمل الذي أهملته أعملهم في ضمير ما تنازعه. يعني أتي بالضمير الذي تنازع عليه العاملان على هذا الاسم وشوفوا أتي بمثال شوف يحسنان ويسمى ابنك وقد بغى واعتديا عبدك في المثال الأول أعمل الثاني وأهمل الأول فاتى بضمير يعود على - [00:08:34](#)

جسم متنازع عليه وقد بغى واعتدى يا عبدك. أعمى الأول وأهمل الثاني فات بالضمير صلاته على الحبيب طيب يبقى هنا في هذا المثال تنازع عاملان على معمول عمدة عمدة يعني الفاعل يعني. صح ولا لا؟ لكن المفعول ده فضله - [00:08:54](#)

والمجرورات فضلة فقال ولا تجى مع أول قد أهمل بمضمر لغير دفع أوهل. إيه معنى الكلام ده يا أولادي دي الحالة الثانية من أحوال العام المهمل أن يكون مطلوبه غير مرفوع - [00:09:14](#)

مطلوب يا ولاد إيه غير مرفوع طيب الأول أن يكون غير مرفوع عمدة في الأصل وهو مفعول الظن بأخواتها أنتم عارفين ظن أن أخواتها تنصب مع حورين أصلهما مبتدأ وخبر - [00:09:29](#)

طيب والثاني أن يكون غير مرفوع ليس عمدة في الأصل كالمفعول به هو الجر مجرور. فان كان غير مرفوع ليس عمدة في الأصل وكان الطلب للادمار هو العام الأول امتنع الاضمار ووجب الحذف - [00:09:43](#)

تقول أكرمت وأكرمني زيد خدوا بالكم يا ولاد أكرمتوا وأكرمني زيد هنا أكرم فعل ماضي. الفاعل صح لاحز أن أكرم ده فعل متعدي يعني يحتاج إلى مفعول المفعول هنا اللي هو الهاء دي - [00:09:55](#)

لا يجوز ذكرها يجب حذفها لأنك لو زكرتها وقلت أكرمته هتعود على مين يا ولادي على زيرو صح ولا لأ وضمير المفعول ده ضمير المفعول ده لو قدمتم يبقى إيه - [00:10:17](#)

عاد على متأخر لفظا ورتبا وهذا لا يجوز ولذلك قل هو ان هي ما شاء. عبارة لان هذا الضمير فضله فمنذ فضله العشم مفعول يستغنى
يعني يستغنى الكلام عنه وذكره يترتب عليه الادمان قبل الذكر - [00:10:39](#)

فمن حاجة يترتب عليه ايه الاضمار قبل الذكر يعني قبل الذكر قبل ذكر المفعول لو قلت مسلا زيدا اكرمه تبقى عايد على مين يا
ولادي يبقى ادمرت ها بعد الذكر - [00:11:00](#)

ده سمي ضمير ليه؟ وليه الضمائر دي اعرف المعارف لانها لم تضم الا بعد ان عرفت صح ولا يا اولادي لن تضمن الا بعد ايه فلما اقول
اكرمه طب هو مين اللي اكرمه - [00:11:18](#)

طب زيت ما هو زيت لم يذكر في الكلام فده يجب حذفه يبقى اذا اذا عملت الثاني واهملت الاول فلما الاول ده يحتاج الى مفعول
وجب ذكر الايه الضمير وجب وجب حذفه. صح ولاده ولا لا - [00:11:31](#)

حتى لا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وهذا لا يجوز اللي هو قال في عبارته في الكتاب وذكره يترتب عليه الاضمار قبل الحذف
قبل الذكر وهو لا يجوز في مثل هذا الاسلوب - [00:11:47](#)

صلاته على الحبيب وان كان الطالب الاضمار هو الثاني وجب الاتيان بالضمير. تقول اكرمني ها خدوا بالكم اكرمني ها واكرمت
واكرمه زيدا ها زيد اكرمني واكرمه زي دول اصل اكرام من زاد واكرمه. صاحبنا ولا لا؟ اه. اصلع كده يعني اكرمني زيد واكرمه -
[00:12:01](#)

هنا اعمالنا الاول واهملنا الثاني فاتينا بالضمير طب لماذا هنا ها ذكرنا الضمير ورغم ان في المثال السابق لم نذكر الضمير لان الضمير
بين عادة عن المتأخر لفظا لكنه متقدم رتبة - [00:12:31](#)

خلاص مش كده ولا لا؟ اصلها اكرام من ايه؟ زيد واكرمه. صح ولا لا؟ هذا الاسم يعني هو وان كان متأخر لفظا لكنه متقدم رتبة
يبقى خلاصة ما ما قاله شيخ او ولا تجب مع اول قد اهمل - [00:12:51](#)

بمضمر لغير رفع غير رفع يشمل منصوب والمجورور. يعني مررت به بزن مرة بزن ومررت به يعني لغير رفع اوها ومعنى اوهل يعني صار
اهلا بمعنى اعد واستعمل في غير الرفع - [00:13:10](#)

ولا تجب مع اول احمس له ولا تجي مع اول الفعل العام الاول لا تجمع اول قد اهمل. هذا مهمل فلا تأدم معه بالضمير لا يجوز ان تأتي
بالضمير ليه؟ لان احنا قال لا حتى لا يعود ضميرا على المتأخر لفظا ورتبا - [00:13:26](#)

بغير رفع وهيلة بمعنى ايه؟ استحق هذا الامر. طيب بل حذفه الزم بل حلسفه ايه يا ولادي الزم حذفه. يعني لازم يحذف لازم يحذف
ما تقولش اكرمه لازم يحذف ان يكن غير خبر - [00:13:43](#)

لنكن غير ايه اه ان كان غير المرفوع عمدة في الاصل فان كان الطالب له الاول وجب اضماره مؤخرا ظنني خد بالك يا سيدنا الشيخ
اهو ظنني ونني وبعدين ظنني - [00:14:03](#)

وظننت عليا مخلصا اياه ابي ظنني ابي ظاء نن ني وظننت عليا مخلصا اياه الصلاة على الحبيب الظن دي يا اولادي من افعال
الناسخة تنصب مفعولين اصلهما وابتدأوا خبر. صح ولا لا - [00:14:26](#)

يبقى ظن هدف الناسخ الياء دي مفعول اول عايزين مفعول ثاني صح طيب ظننت فعل وفاعل عليه مفعول اول مخلصا مفعول ثاني.
اين المفعول الثاني للظنة الاولى اهو اياه دي فهمتوا ولا لا - [00:15:09](#)

سامعين اولادي؟ اخرناه. قال واظهر ان يكن اه بلزم ان يكن غير خبر يعني في المثال السابق وجب حذف الضمير في العام الاول
صح هنا لا لا يجوز حذف الضمير بس يؤخر - [00:15:28](#)

ادي معنى ان يكن غير خبر انه اياه ده في الاصل خبر كده ولاد ولا لا؟ مش احنا كنا ظننت تدخل على جملة اسمية مبتدأ وخبر صح
تجعل اللزء المبتدأ مفعول اول والخبر مفعول ثاني - [00:15:49](#)

ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخبر اخره يعني اخره اجعله في اخر الكلام لا تقل ظننا لي اياه لا قل ظنني وظننت عليا مخلصا
اياه يعني تأخرهم في الكلام - [00:16:03](#)

ادي معنى كلام الشيخ اي لا تقل ظننته اه وظننت عليه مخلصا لا تقل ظننته طيب طب قد يقول قائل منكم لماذا لم يحذف لانه عمدة لان ولادة ايه لان الخبر ده عمدة لا يجوز حذفه يعني - 00:16:20

طيب يقول ان كان غير مرفوع ان كان غير المرفوع عمدة في الاصل فان كان الطالب له الاول وجب اضماره مؤخرا. وجب اضماره مؤخرا. يعني تأتي بالضمير بس مؤخرا وطالما اخرت يبقى لابد ان يكون منفصل لا متصلا - 00:16:44

ظنني وظننت عليه مخلصا اياه. فاياه هو المفعول الثاني للظنة الاولى والياء المفعول اول ومعناه ظننت عليه مخلصا وظنني علي مخلصا ادي معنى الكلام. وان كان الطالب هو الثاني مرت متصل او منفصلا - 00:17:00

يعني الطالب الثاني ده يقول ظننت وظنني علي مخلصا اه يعني ظننت لما يقول ظننت ظننت وظن وظنني عليا مخلصا وظنني او ظنني اياه ظنني الياء دي مفعول اول والهاء مفعول ثاني - 00:17:18

المفعول الثاني ده انت مخير بين ان تأتي به متصل او منفصل يعني نقول ايه؟ ظننت وظنني اياه او وظنني هي. فهمت ولاده ولا لا يجوز فيها الامران يبقى اذا عملت الاول - 00:17:44

بالنسبة للمتعامل عليها اللي هو العمدة ده اللي هو الخبر يعني واهملت الثاني لابد ان تأتي بالادمار بس انت مخالف للاتصال وبين ايه الانفصال طيب خلاص كده حرفنا يبقى خلاصة انك اذا اهملت الاول - 00:17:58

اتيت معه بالضمير رفع وحذفت ضمير النصب والجر وان اهملت الثاني اتيت معه بكل ضمير للرفع والنصر ادي بالنسبة ايه الخلاصة يعني لكن في المثال الاول خالص العاملا تنازعا على عمدة اللي هو الفاعل - 00:18:17

وهنا لابد من اضمار الاول اذا كان مهمل او المرة الثانية اذا كان مهمل اما مع غير المرفوع اللي هو العمدة هنشوف اذا كان باب ظن باخواتها تحدثنا عنها قلنا اذا اهملنا الاول - 00:18:39

اتينا بالضمان المتأخر واذا اهملنا الثاني اتينا به بالضمير متصل او منفصل طيب مع غير ظننا باخواتها واهملنا الاول وجب حذفه حتى لا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة اخر مسألة واطهر ان يكن ضمير خبرا - 00:18:56

لغير ما يطابق المفسر نحو رحمة الله اظن ويظن ان اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخاء شف يا سيدنا الشيخ شريف اظن ادي فعل ناس يا خوي قال ايه؟ ويظن ان - 00:19:14

ويظننا مين اه الاخاه دي هنجيبها اهو ادي اخا زيدا وعمرا اخوين واطهر ان يكن ضمير خبرا طبعا اصل الكلام يا سيدنا اظنه زايد وعمر الاخوين. صح يا شيخنا - 00:19:33

اظنه ده فعل ناسخ الفاعل مستقده انا زايد اما في الاول عمرو معطوف عليه. اخوين مفعول ثاني طب يظنان يظنان دا فعل ناسخ مرفوع بثوبة النون صح الالف الاثنين فاعل - 00:20:07

الياء دي مفعول اول يظنان صح ولا لأ؟ عايزين مفعول ايه ثاني طيب نشوف المفعول الثاني ده لو انت في المفعول الثاني لو اتيت به ضمير فقلت اظنان ويظنان اياه - 00:20:24

لو قلت يعني اياه ويظنان اياه الصلاة على الحبيب فاياه طابق الياء في الافراط يظن اني يبقى الياء ده المفرط واياهم برضو مفرط صح ولا لأ طابقوا في الافراد طب لاحظ ان اياهوديا عايده على مين - 00:20:45

على اخوينه صح ولا لأ يبقى هنا لم تحصل مطابقة ان اياها تلفظ مفردوني بلفظ الياه؟ المسنى يبقى هو يقول لو قلت اظن ويظنني اياهم محمدا وعليين اخوين لكان اياه مطابق للياء في الافراد - 00:21:07

صح ولا لا طيب ولكن تفوت المطابقة بين الياه وبين ما يعود عليه اللي هو اخوين لانه اياه دي عايده على مين على اخوين صح ولا لأ؟ واخواني ده مثنى - 00:21:27

فتفوت المطابقة بين الضمير ومرجع الضمير. لان اليهودية عايده على مين على اخوين وهذا غير جائز معلى الرسالة. ولو اتيت بدنو مثنى وقلت اظن ويظنان اياهما ها اياهما خد بالك اهو - 00:21:41

يبقى هذا اياهما طابقت الياه المرجع بتاع الضمير هو اخوين لكن خالفت يا اولادي المفعول الاول لانه خد بالك ظن او قد تنصب

مفعولين اصومها ايه يا ولادي والمبتدأ والخبر لابد فيهما من التطابق. نعم. ما ينفعش اقول انا ناجحان. فهمت ولا لا - [00:22:02](#)
صح ولادي او انت مذاكرا ما يصح لان لازم الخبر يطابق المبتدأ صح فعندما قلنا اياهما يبقى طابق المرجع اللي هو اخوين لكنه خالف
المفعول الايه والمفروض الاول ده مبتدأ في في الاصل. صح ولا لا - [00:22:22](#)

فهنا ليس فيه بديل الا ان يظهر يعني ما نضمرش اصلا. يعني ما نقولش لا اياه ولا اياهما. وانما يأتي باسمه الصريح لابد اظن اظن
ويظنني اخا فهمتوا ولا لا - [00:22:38](#)

اصلها اظن زيدا وعم اخوين ويظن ان اخوين. فهمت ولا لا انتم فهمتم هنا يمتنع الاطلاق. ويبقى كده خرجت من باب التنازع خرجت
من ايه ؟ ما فيش تنازع. ما هو كل يعني ايه ؟ كل اخذ ايه ؟ مفعولين. صح يا ولاد ولا لا ؟ ادي ادي معنى يبقى اصل الكلام ادي معنى
واظهر - [00:22:51](#)

معنى اخر يعني بذلت الاستثمار فيتامين واظهر يعني كيف باسم ظاهر؟ اظهر ان يكن ضمير خبرا. طب ده خبر ازاي يعني ؟ وحسب
الاصل. فهمتم يا ولاد ولا لا؟ واحد يقول لي ده ظن دي اصل بتنصب مفعولين - [00:23:10](#)
وده مفعول ثاني. ما هو المفعول الثاني في الاصل خبر واظهر ان يكن ضمير خبرا سبت ولا لا يبقى اياه ده يا هدى ده في الاصل خبر
صح يا ولادي - [00:23:30](#)

طيب لغير ما يطابق المفسرا يعني اياه ده لا يطابق المفسر ده المفسر ده اخوين وهو مفرط صح ولا لا يبقى لابد عند اذن لابد ان تأتي
باسم زاهر ما كان الضمير - [00:23:42](#)

سم اتى بنحو قال اظن ويظنان اخا زيدا وعمرا اخوني في الرخاء. اصل الكلام اظن زايد ومعامر الاخوين في الرخا ويظنان اخا.
فهمت ولا ايه يا ولادي اظن واضحة وكده احنا بفضل الله انتهينا - [00:23:56](#)

ايوة نعم قل معالي الامير طيب حاضر قل معي الابيات يا اولادي ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد منهما العمل. والثاني
اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسرة - [00:24:14](#)
واعمل ما في ضمير ما تنازعه والتزم ما التزم كي يحسنان ويسبي ابنك. وقد بغى واعتدى يا عبدك. ولا تجد مع اول قد اهمل بمضم
لغير رفع اوها بل حذفه - [00:24:36](#)

الزم ان يكن غير خبر. واخرنه ان يكن ان يكن هو الخبر واظهر ان يكن ضمير خبرا بغير ما يطابق المفسرا. نحو واظن ويظنان اخا.
زيدا وعمرا اخوين في الرخا. ده خلاصة - [00:25:08](#)

تنازع. اسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة والنجاة من النار - [00:25:38](#)